مجلس الامن يبحث الشكوى السورية والشكوى الاسرائيلية المضادة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٦ تموز ١٩٦٦
٨ ربيع الثاني ١٣٨٦
8726 אב 8
26 7 1966
No. 22 Vol. XXII
العدد ٢٢ السنة ال ٢٣

Al Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

عقد مجلس الامن ، فى الساعة التاسعة من مساء امس جلسة لبحث الشكوى التي قدمتها سوريا على العدوان الاخير الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي على الاراضي السورية ، ولبحث الشكوى المضادة التي قدمتها اسرائيل . وهذه هي المرة الاولى منذ سنة ١٩٦٤ التي ينعقد فيها مجلس الامن لبحث النزاع الاسرائيلي — العربي . والجدير بالذكر ان الجنرال اود بول ، لم ينشر نتائج تحقيقه فى حوادث الحدود الاخيرة ، وقد شرح ناطق الامم المتحدة ذلك بقوله ان التقارير فى مثل هذه الحالات تعد لمجلس الامن تلبية لدعوة منه فقط . وقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ان ممثلي اسرائيل فى اجتماع مجلس الامن سيؤكدون رغبة اسرائيل فى الهدوء على الحدود وحقها فى الدفاع امام سوريا !!

المنتخب الالماني — السوفييتي ٢ : ١

في المباراة نصف النهائية لمباريات كأس العالم ، التي جرت امس بين منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة القدم ومنتخب المانيا الغربية ، اشترك من المنتخب السوفييتي في القسم الاكبر من المباراة عشرة لاعبين فقط . لقد لعب السوفييت بجناح واحد بعد ان اخرج الجناح الايمن من الملعب . فكانت نتيجة المباراة تغلب المنتخب الالماني على المنتخب السوفييتي باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقد وصف المعلقون الرياضيون هذه المباراة بانها كانت اشبه بمعركة ، وقالوا ان الاتحاد السوفييتي خرج بنتيجة مشرفة لانه لعب بعشرة لاعبين . والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها السوفييت في تاريخهم الى الدور قبل النهائي . كان الدفاع السوفييتي قويا ولكن ضرباته على منطقة الجزاء كانت عالية . وبرز الالمان بقوة هجومهم .

فى اعقاب اعلان عبد الناصر عن مقاطعة الجمهورية العربية المتحدة لمؤتمرات القمة :

زيادة احتمال عقد مؤتمر قمة للدول العربية المتقدمة

سوريا ولبنان والعراق والكويت تعلن عن انسحابها من مؤتمرات الملوك والرؤساء .. القوى الرجعية المتسلطة فى السعودية والاردن فى عزلة مطبقة على النطاق المحلي والعربي .. الجمهورية العربية المتحدة تواصل احتفالات اعياد الثورة وعبد الناصر يخطب فى الاسكندرية ، اليوم ، فى ذكرى تأميم قنال السويس .. العلاقات المصرية — السورية

القاهرة — كان لتصريح الرئيس عبد الناصر بان الجمهورية العربية المتحدة لن تشترك فى مؤتمر القمة الرابع الذي كان من المقرر عقده فى الجزائر ، اعمق الاثر على النطاق العربي العام .. فقد اعلنت العراق ولبنان والكويت واليمن عن انسحابها من مؤتمر القمة .. وكما هو معروف ، فان سوريا تدعو منذ امد بعيد الى ترك مؤتمرات القمة التي تجمع القوى التقدمية والرجعية واستبدالها بمؤتمرات للقوى التقدمية العربية . وعلقت الصحف العربية والمحافل السياسية على هذه التطورات فقالت ان هذا الموقف من القاهرة سيبلور اكثر فاكثر ، جبهة الدول التقدمية ازاء تحالف القوى الرجعية السوداء فى السعودية والاردن وغيرهما ، المتواطئة مع مخططات الاستعمار .

وقد تعزز الان احتمال لقاء قادة الدول التقدمية العربية ، لتنسيق مواقفها السياسية .. وقد اشار عبد الناصر الى ذلك فى خطابه حين قال ان القاهرة ستتشاور حول كل القضايا مع الدول التي تجمعها معها وحدة الهدف الاجتماعي . — اقرأ خطاب عبد الناصر فى عيد الثورة — ص ٢ —

مصر تعيش افراح العيد

هذا ، وتواصل الجمهورية العربية المتحدة الاحتفال ، على نطاق واسع بالذكرى الرابعة عشرة لانفجار الثورة المصرية التي غيرت وجه الحياة على ضفتي وادي النيل . ومن المنتظر ان يلقي الرئيس عبد الناصر خطابا سياسيا فى المهرجان الذي يقيمه الاتحاد الاشتراكي فى الاسكندرية بمناسبة مرور عشر سنوات بالضبط على تأميم قنال السويس .

وكان قد جرى عرض عسكري كبير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

مجلس الامن وضرورة لجم العدوان

اجتمع امس مجلس الامن لبحث الشكوى السورية على الهجوم الجوي الاسرائيلي على اراضيها ولبحث الشكوى الاسرائيلية المقابلة . ويبدي المراقبون اهتماما كبيرا بما سيجري فى المجلس من ابحاث وذلك بسبب التوتر الشديد الذي خلقه الهجوم الجوي الاسرائيلي على منشآت تحويل مياه الاردن السورية فى ١٤ تموز الماضي .

وقامت الصحافة الرسمية وشبه الرسمية هنا ، باعداد الرأي العام لمواجهة اي قرار يتخذه المجلس ضد العدوان على سوريا .

وحاولت هذه الصحافة توجيه النقمة على الاتحاد السوفييتي واتهامه بانه هو المحفز لسوريا بتقديم الشكوى الى مجلس الامن .

وكانت صحيفة قول هعام قد نشرت فى مقال افتتاحي فى ١٥ تموز الحالي ، ان شعور كل من سوريا واسرائيل بمسؤوليتهما عن وقوع الاعتداءات ، هو الذي حدا بالطرفين الى الامتناع عن تقديم شكوى الى مجلس الامن (!)

وعدا الصحافة الشيوعية فى هذه البلاد ، فان كل الصحف من اليمين الى اليسار ركزت هجومها على سوريا ، والان وسعت هجومها وتحريضها على الاتحاد السوفييتي زاعمة ان الاتحاد السوفييتي يحاول استغلال بحث الشكوى السورية فى مجلس الامن على اسرائيل ليثبت صداقته للعرب .

ومن الجهة الثانية تشير انباء الوكالات من واشنطن الى تنسيق المواقف المشتركة بين الوفد الامريكي والاسرائيلي فى مجلس الامن .

ومع ان هذا يدل دلالة واضحة على مسؤولية حكام واشنطن فى دفع ركائزهم فى اسرائيل الى العدوان على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاتحاد السوفييتي يشيد باهمية الثورة المصرية

موسكو — بعث قادة الحكومة السوفييتية والسوفييت الاعلى واللجنة المركزية ، برجنيف وكوسيغن وبودغورني ، ببرقية مشتركة الى الرئيس عبد الناصر هنأوه فيها بالعيد الرابع عشر للثورة المصرية . وجاء في الرسالة : «ان ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ كانت نقطة انطلاق هامة في تاريخ الشعب المصري الصديق ، واحرزت مكاسب اجتماعية هامة في مختلف مجالات الحياة» . والناس السوفييت — جاء في البرقية — يفرحون من الاعماق للمكاسب التي احرزها الشعب المصري وجهوده الشجاعة لبناء مجتمع اشتراكي .

ورحبت البرقية كذلك بالسياسة الخارجية المصرية ونضال قادة مصر في الجبهة العالمية لتصفية الاستعمار وتأمين امن الشعوب وتعزيز السلام وضد مخططات الاستعمار ومؤامراته على الشعوب النامية . وقال قادة الاتحاد السوفييتي ان الشعب السوفييتي سعيد بنمو العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين .

هذا العدد

تقرأ فيه :

- موجز خطاب عبد الناصر على الصفحة الثانية
- مؤتمر صحفي في بركا على الصفحة الثالثة
- بولونيا تحتفل بعيدها القومي — على الصفحة الثانية
- شهادة من الياس نخله على الصفحة الثانية

صواريخ الرياض فى العرض العسكري فى القاهرة . من صنع مصري . وهذه الصواريخ من الارض الى الارض

دمشق : هجوم اسرائيلي اخر يؤدي الى الحرب

دمشق — فى حفل استقبال وفد كوردي ، اعلن وزير الخارجية السوري ونائب رئيس الحكومة الدكتور ابراهيم ماخوس ان هجوما اسرائيليا اخر تقوم به على الاراضي السورية يؤدي حتما الى الحرب .

واضاف ماخوس ان شكوى سوريا الى مجلس الامن قد تكون الاخيرة اذا امتنعت الامم المتحدة عن التنديد بالعدوان الاسرائيلي وقال : بعد ان «اعترفت اسرائيل بهذا الهجوم بوقاحة» ، فعلى مجلس الامن «ان يندد بالعدوان المجرم» .

اما حول سياسة سوريا الداخلية فقال سنعمل على بناء الاشتراكية العلمية للتخلص من الجهل والفقر والتخلف ، ولتحقيق هذا سنتعاون مع كل القوى التقدمية فى داخل سوريا .

واعرب ماخوس عن سياسة حكومته فى النضال لتصفية الراسمالية والاقطاع وتنفيذ الاصلاح الزراعي وتأميم الصناعة .

وفى المجال الخارجي ، قال سياسة الجمهورية — السورية التعاون مع كل القوى التقدمية الثورية فى العالم العربي وخاصة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن .

ومن الجدير بالذكر ان سوريا اقامت علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة مع كل من كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية .

بولونيا تندد بقرار محكمة لاهاي حول جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة — نددت حكومة جمهورية بولونيا الشعبية يوم الجمعة الماضي بالقرار الذي اتخذته محكمة العدل الدولية فى لاهاي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي والذي رفضت فيه طلب حكومتي ليبيريا والحبشة — باسم الدول الافريقية — بالغاء انتداب حكومة جنوب افريقيا عن منطقة جنوب غربي افريقيا

وكانت هذه المنطقة — قبل الحرب العالمية — الاولى — مستعمرة المانية ، وبعد الحرب وضعتها عصبة الامم تحت انتداب حكومة جنوب افريقيا

وقبل اربع سنوات رفعت ليبيريا والحبشة ، باسم الدول الافريقية ، دعوى امام محكمة العدل العليا فى لاهاي طلبتا فيها الغاء انتداب حكومة جنوب افريقيا على هذه المنطقة ، التي تطبق فيها سياستها العنصرية ووضعها تحت اشراف الدول الافريقية .

وفى يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، فقط ، وباكثرية صوت واحد ، قررت هذه المحكمة رد هذه الدعوى بحجة عدم وجود اي مصلحة تربط الدول الافريقية بهذه المنطقة .

وقد اثار هذا القرار استياء الرأي العام التقدمي فى العالم فندد به الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والتقدمية فى العالم .

والجدير بالذكر ان اعضاء هذه المحكمة كانوا قد عينوا فيها بصفة شخصية ولا يمثلون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جبهة تحرير فيتنام تندد بعدوان اسرائيل على سوريا

دمشق — بعثت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني فى فيتنام الجنوبية ببرقية الى الدكتور يوسف زعين رئيس حكومة سوريا ، تندد فيها بالغارة الجوية الاسرائيلية على المنشآت السورية .

وجاء فى البرقية «ان جبهة التحرير تندد بالاستعمار واداته اسرائيل .. ان شعب فيتنام وجبهته الوطنية يشددان ، بحزم بالمؤامرات الاستعمارية على سوريا» .

خبراء من المانيا الغربية يساعدون على استعمال الغازات السامة في فيتنام

جونسون «يبشر» بتوسيع الغارات الوحشية على فيتنام الشمالية

الفيتكونغ تقوم بسلسلة من الهجمات الناجحة على مواقع العدو

نشرت «برافدا» — صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي — يوم الاحد الماضي ان جنودا من المانيا الغربية موجودون الان فى جنوب الفيتنام وان مواد كيماوية سامة من المانيا الغربية تستعمل لابادة السكان هناك .

وقد علم مراسل الصحيفة «ايفان شدروف» الذي رافق المناضلين في مدينة «تروفي» الواقعة على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال غربي سايغون بان كل النباتات في المنطقة كانت مغطاة بالغبار الداكن الذي ادى الى ابادة اوراق النبات وبان حوامض الكربوليك تنتشر رائحتها في كل المنطقة .

وقد ذكر الغروبون لمراسل «برافدا» ان الطائرات وطائرات الهيلوكبتر الامريكية القت على المنطقة مادة غير معروفة وبعد ذلك غطت الارض سحب كثيفة . وعلى الاثر تضررت سبل تنفس السكان واخذ الدم ينزف من اذانهم . ويضيف السكان ان كل الخضار والفواكه في المنطقة ابيدت بفعل الغاز وكذلك قطعان الغنم .

ويضيف شدروف انه في هذه القرية ، تأكد بان خبراء من المانيا الغربية يساعدون الامريكان على نشر المواد الكيماوية السامة . ويذكر ان حكومة بون وقعت على اتفاق سري مع حكومة سايغون لاقامة مصنع لانتاج الغازات والمواد السامة في جنوب فيتنام ، وان بعض الشركات من المانيا الغربية تزود القوات الامريكية في جنوب الفيتنام ، بشكل غير مباشر بالسموم وذلك بموافقة سلطات بون.

جونسون «يبشر» بتوسيع العدوان !

هذا ويتبين من خطابات الرئيس الامريكي جونسون في الولايات الجنوبية والغربية الامريكية بان حكومة الولايات المتحدة تنوي توسيع غاراتها الوحشية على شمال فيتنام .

ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان هذه الخطابات تستهدف اعداد الرأي العام لمثل هذا العمل الوحشي المنتظر .

قوات الفيتكونغ تقوم بهجمات ناجحة

هذا وتقوم قوات الفيتكونغ بسلسلة من الهجمات الناجحة على معسكرات قوات حكومة فيتنام الجنوبية ومواقع القوات الامريكية الواقعة على حدود فيتنام الشمالية فتحتل هذه المعسكرات والمواقع وبعد ان تعمل على تدميرها تنسحب منها في الحال .

وفي مساء السبت الماضي نجحت قوات الفيتكونغ في مهاجمة موقع كبير لقوات البحرية الامريكية يقع في وسط دانانغ . ويقول ناطق عسكري امريكي ان ٣٢ شخصا امريكيا جرحوا في هذا الهجوم وابيدت ١٦ طائرة امريكية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

البيان المشترك عن المحادثات المصرية العراقية

الاهتمام بتسوية القضية الكردية

القاهرة — ابرزت الصحف المصرية ، امس ، اهمية المحادثات التي اجراها رئيس حكومة العراق عبد الرحمن البزاز مع قادة الجمهورية العربية ، اثناء وجوده في القاهرة بمناسبة احتفالات ثورة ٢٣ تموز .

واكدت الصحف المصرية ، على اهمية الخطوة الاخيرة لحكومة العراق فى حل قضية الاكراد بالطرق السلمية ، وتأثير ذلك على الموقف العربي

وجاء فى البيان المشترك الذي اذيع امس الاول فى القاهرة ، بانتهاء زيارة البزاز ان القيادة السياسية العراقية المصرية المشتركة ستجتمع فى بغداد على مستوى رؤساء الحكومات فى ايلول القادم .

وذكر البيان ايضا ان الاجتماع بين رئيسي الحكومتين العربيتين جرى فى جو ودي وبحثت فيه العلاقات بين البلدين والوضع فى العالم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عمال المثلث يوقعون العرائض ويستعدون لمؤتمر الكفاح صباح السبت القادم ٣٠ تموز

اللجنة التحضيرية تصدر منشورا يوزع فى جميع قرى المثلث تحضيراً للمؤتمر وبحث قضايا عمال المثلث

يوقع عمال المثلث على عرائض اصدرتها اللجنة التحضيرية ، تتضمن مطالب عمال المثلث وعلى راسها الكفاح ضد البطالة . وكذلك وزعت اللجنة التحضيرية منشورا يدعو عمال وجماهير المثلث لرص الصفوف ورفع صوتهم عاليا مدويا ، والاستعداد لتأليف وفودهم التمثيلية من كل قرية لحضور المؤتمر .

وقد عقد عمال الطيبة عدة اجتماعات احياء تكلم فيهما اعضاء اللجنة شاكر سليمان ومحمد حسنين وغيرهم وشرحوا للعمال مطالبهم ، ودعوا لتقوية معركة الكفاح ضد البطالة ، والاستعداد لاستقبال وفود عمال المثلث والتحضير لمؤتمرهم .

كذلك فى الطيرة وقع مئات العمال على العرائض ، واستقبلوا منشور اللجنة التحضيرية بحماس .

وفى كفرقاسم يستعد وفد من عمال كفرقاسم لحضور المؤتمر .

ومن ام الفحم ، قد وقع على نداء الدعوة الى المؤتمر ، كل من محمود سليمان داود ، عضو لجنة مبادرة ام الفحم ، ومصطفى اسعد سعيد ، عضو اللجنة ايضا ، ومحمود القاسم ، عضو مجلس محلي ام الفحم ، ومحمد شريدي ، عضو مجلس محلي ام الفحم ، وابراهيم حسين الشيخ محمود ، عضو مجلس نقابة عمال البناء ، واحمد كيوان ، عضو لجنة المبادرة للمؤتمر ، وتيسير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يزور اليابان

طوكيو — بدأت ، امس ، فى طوكيو المباحثات بين وزير الخارجية السوفييتي ووزير خارجية اليابان . وتتناول المباحثات قضايا دولية هامة.

وكان وزير الخارجية اندريه غروميكو قد وصل ، مساء الاحد الماضي الى طوكيو فى زيارة تستغرق اسبوعا .

وقد صرح غروميكو بانه سيتباحث مع الزعماء اليابانيين بخصوص مشكلة فيتنام .

وجاء فى البيان الذي القاه فى المطار ان التوتر العالمي يحمل فى طياته خطرا على السلام العالمي «ولذلك فانني على استعداد لان ابحث مع الزعماء اليابانيين ، ايضا ، حول قضايا عالمية» .

«ان الاتحاد السوفييتي — اضاف غروميكو — معني بتحسين العلاقات مع اليابان لمصلحة البلدين ومن اجل تخفيف التوتر فى العالم» .

مؤتمر عمال المثلث للكفاح ضد البطالة - السبت القادم - الطيبة

مختصر مفيد

شهادة .. من الياس نخله

في الاسبوع الفائت استوقفني خبران صغيران ، لا تربطهما ببعض علاقة مباشرة ولكن ايحاءهما يحمل بعض القرابة .

الخبر الاول عن امراة عاقر .. استطاعت بعد علاج ان تلد ثلاثة توائم دفعة واحدة والخبر الثاني من الكنيست عن رجل هو السيد الياس نخله المرتبط بالتجمع ارتباط الجلد بالعظم .. استطاع اخيرا ان يبصق الماء الذي اختار هو ان يملأ به فاه .. وان يتكلم بصراحة لاول مرة .

ماذا قال السيد نخله في الكنيست تكلم عن سبب هجرة الشباب العرب الى الخارج ، فقال : انها تعود الى اربعةاسباب ، الاول : مصادرة اراضي المواطنين العرب . . الثاني : عدم استيعابهم في دوائر الحكومة .. وهذه السياسة لا تؤثر على الشاب فحسب ، بل على والديه ايضا . الثالث : التمييز الذي اصبح واقعا لا يمكن تجاهله. الرابع : خطا التوجيه الثقافي للشباب العربي .

هذا كلام جميل حقا ... واجمل منه ما قاله السيد الياس نخله ايضا . قال موجها كلامه الى رئيس الحكومة : «ليس من الممكن ، بل من الواجب علينا نحن عرب اسرائيل ان نكون جسرا للسلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .. هذا اذا كانت هنالك نوايا مخلصة للسلام . ولذلك نقول هنا بكل شجاعة وبكل صراحة اننا لا نوافق على ان نشكل جسرا للسلام .. مصنوعا من الاخشاب الفاسدة .. وقائما على التمييز والاستهتار بكرامتنا الانسانية وسلب اراضينا لمتطلبات مختلفة» .

هذه الصرخة التي اطلقها السيد نخله تحمل اهمية خاصة في تعرية النظام القائم في سياسته من المواطنين العرب ، لانها صادرة عن رجل لا يمكن اتهامه بالسلبية في المعنى الذي يفهمه النظام .. ولا يمكن اتهامه باحتراف التحريض على الدولة .. انها صادرة عن واحد من ركائز النظام القائم لدى العرب . انها اعتراف اكثر من صديق وقريب ، مهما كانت الدوافع الى تفجير هذا الاعتراف . لا يستطيع الياس نخلة ولا زملاؤه السكوت الى الابد على واقع المواطنين العرب الذين يجلسون باسمهم في الكنيست .. وهم ايضا ، حتى هم يعانون من سياسة التمييز .

وبعد . ارجو الا يكون هذا الاعتراف مثل بيضة الديك .. ارجو ان يكون بداية . وكما اتمنى للمراة التي كانت عاقرا ان يعيش توائمها .. اتمنى ، من كل قلبي ، ان تصمد تصريحات السيدالياس نخله للامتحان . وارجو ان يرفع عينيه عن الارض ، وان يعرف ان مهمته في الكنيست لا تنحصر في رفع اليد تسليما وخنوعا . وليسمح لي ان اساله : لماذا لم يصوت لالغاء الحكم العسكري ؟!

محمود درويش

جمال عبد الناصر في ليلة ٢٣ يوليو

الحرية التي اشتريناها بالدم .. لن نبيعها بالقمح او الذرة ..

في خطابه الجامع تحدث رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. جمال عبد الناصر باسهاب وبساطة عميقة في ليلة ٢٣ يوليو ، عن مكتسبات الثورة وانجازات الشعب المصري وعن النواحي الايجابية والسلبية في الجمهورية العربية المتحدة ، وعن الماضي والحاضر والمستقبل ، وعن الامال والمشاكل ، وعن العالم العربي .. والعالم الخارجي.

في مجال حديثه عن العمل العربي قال الرئيس جمال عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت تاجيل مؤتمر القمة العربي الى اجل غير مسمى . وقال ان هذا لا يعني ان الجمهورية العربية تنسحب نهائيا من سياسة مؤتمرات القمة ، وذلك بسبب حرصها على المؤسسات التي تبثقت عن هذه المؤتمرات ، مثل منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة العربية الموحدة واللجنة العربية المشتركة لتحويل روافد الاردن . وفسر عبد الناصر قرار الجمهورية العربية هذا قائلا : في اخر سنة ١٩٦٣ دعوت الى عقد مؤتمرات القمة وكان السبب هو توحيد العمل من اجل قضية فلسطين .. وجدنا ان الواجب الوطني يدعونا الى عقد مؤتمر يبحث موضوع فلسطين وتهديد اسرائيل . ولبحث الموضوعات التي تمكننا من وحدة العمل من اجل فلسطين . وكنا نعرف ان هنالك تباينا بين الدول العربية .. هنالك دول متحررة .. وهنالك دول رجعية .. ودول على الحياد .. هل هذه التناقضات الموجودة بين الدول تعيقنا عن العمل من اجل فلسطين ؟ رغم ذلك علينا ان نتناسى ونحاول مع الدول العربية كلها ان نعمل . وعلى هذا الاساس اجتمع المؤتمر الاول والثاني والثالث . وكان هنالك نوع من التفاهم والتعايش . ولكن في السنة الاخيرة بدات تظهر في الجو العربي امور جديدة ، وظهر ان الرجعية تحاول استغلال مؤتمرات القمة لتقيم وحدة من القوى الرجعية ضد القوى الثورية المتحررة ، وضد الجمهورية العربية المتحدة .. وبدات بشن حملات علينا . فالرجعية ترى ان العدالة الاجتماعية ستقضي على الاستغلال الذي تمارسه.

واضاف عبد الناصر قائلا : لقد انتهزت الرجعية فرصة مؤتمرات القمة للتآمر مع الاستعمار وتسترت تحت اسم الحلف الاسلامي . وعلى ذلك يحق لنا ان نسأل : هل حققت المؤتمرات الهدف من وجودها ؟ ان الذي تحقق هو وحدة الرجعية ضد قوى التحرر .. ووحدة الرجعية مع الاستعمار .

واستنتج عبد الناصر : في هذا الجو من تعاون الرجعية مع الاستعمار ضد القوى الوطنية العربية نرى انها استفادت من المؤتمر لتنتقل من الدفاع الى الهجوم على القوى التحررية . ولذلك لا نستطيع الجلوس مع هذه القوى الرجعية في مؤتمرات قادمة ، لان هذا يعني اننا نعطيهم رد اعتبار رغم التهم المسلطة على رؤوسهم . ان الجمهورية العربية المتحدة لن تذهب الى المؤتمر القادم ، وهذا لا يعني اننا انسحبنا .. وسنطلب من الجامعة العربية تاجيل المؤتمر الى اجل غير مسمى . اذا راينا امكانية واتفاقا على عدم الغدر ، والسير في الطريق المستقيم فسندعو الى عقد المؤتمر . سنتعاون في اطار الجامعة العربية وخارجها مع الذين نشعر انهم يتصلون معنا في وحدة الهدف ـ الاستقلال الوطني ، وتحقيق العدالة الاجتماعية . واكد عبد الناصر قائلا : ان وقوفنا مع اماني الشعوب العربية لا تردد فيه واننا على استعداد للاشتراك في الدفاع عن اي بلد عربي ضد اي عدوان استعماري او اسرائيلي .

ومرة اخرى هاجم عبد الناصر ما يسمى بالحلف الاسلامي قائلا انه موجه ضد قوى التحرر والثورة في العالم العربي .. وهو بديل لحلف بغداد . وهاجم بورقيبة قائلا : ان بورقيبة عميل ومهووس .. اقول «مهووس لاني لا اريد ان اقول انه مجنون». وتحدث عن صفقات السلاح الامريكية ـ السعودية المشبوهة وقال : هنالك تعاون مطلق بين الرجعية والاستعمار .. وصفقات السلاح المشبوهة تستهدف العرب لان الذي يسلح اسرائيل هو الذي يسلح السعودية . وتحدث عن البعثة العسكرية الانجليزية الامريكية الموجودة في السعودية

وكانت قضية الاكراد هي القضية الاولى في خطاب عبد الناصر لدى حديثه عن العمل العربي . قال : أعبر عن سرورنا لحل مشكلة الاكراد في العراق . كنا دائما ننادي بالحل السلمي بين ابناء الوطن الواحد . وقد استطاعت حكومة العراق الوصول الى حل سلمي لهذه المشكلة . وهذا عمل نشكر عليه .

بعد ذلك انتقل الى الحديث عن العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا . قال جمال عبد الناصر : العدوان على سوريا هو عدوان على الوطن العربي . ونحن مستعدون ، في سبيل مواجهة اسرائيل ، لتنسيق عملنا الدفاعي اكثر مع الحكومة السورية حتى تستطيع مواجهة العدوان كوحدة .

وبعد الحديث عن العمل العربي ، انتقل جمال عبد الناصر في خطابه الشامل الى الحديث عن السياسة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة. قال : نحن نسعى الى ايجاد علاقات طيبة مع العالم كله . واكد على سياسة عدم الانحياز ، وتضامن الجمهورية العربية مع حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وتحدث عن تدهور الموقف في الفيتنام ، وقال : ان العدوان الامريكي يؤثر على امكانية حل المشكلة الفيتنامية بالطرق السلمية . وقال : نحن نعمل من اجل السلام وندين سياسة القوة . ان الشعوب لا تقرر مصيرها تحت القنابل ، والسلام لا يقوم الا على العدل والحق .

وكان الرئيس عبد الناصر قد بدا خطابه بالحديث عن القضايا الداخلية الذي استغرق القسم الاكبر من الخطاب . قال ان العيد الرابع عشر لثورة يوليو له معنى خاص وله جو متميز ، وذلك لانه



يتوافق مع العيد العاشر لتاميم قناة السويس . ان يوم الثورة ويوم المعركة ما زالت لهما اكبر الاثار واهم النتائج في مصر والعالم العربي . لم تتحطم الثورة وهي الان اقوى ولا تزال خطرا داهما على كل نوع من انواع الاستعمار . وقال : ان مصر الان اكثر حرية من بريطانيا نفسها.. بريطانيا التي تحولت الى مستعمرة امريكية الى درجة لا تسمح لها حتى بابداء الراي في اية قضية دولية قبل الاستئذان من واشنطن .

واضاف عبد الناصر : ان الشعب المصري لم يقف عند نصر ١٩٥٦ ، بل تابع الخطى في الانتاج والتحول الاشتراكي والخدمات . لقد اممنا كل المصالح الفرنسية والبريطانية الموجودة في مصر ، وقمنا بعملية ضخمة للتحرر الاقتصادي واقامة تحويل اشتراكي . لقد استفدنا من العدوان فاممنا المصالح البلجيكية والاجنبية كلها ، وخلقنا الاقتصاد الوطني . استطعنا بعد العدوان تنفيذ الخطة الخمسية الاولى ، واستطعنا ان نبني ، وصرفنا من اجل التصنيع ١٠٠٠ مليون جنيه ، واصلحنا نصف مليون فدان للزراعة .

واضاف : ان الاستقلال هو وسيلة ابناء وطننا ، وخلق المجتمع الحر والمستقل ، والاقتصاد المستقل ، وبعد ذلك نخلق مجتمع الرفاهية .

وبصراحة قال : ان مستوى المعيشة ليس مستوى واحدا . هنالك ناس حتى الان يقاسون من اثار الماضي . اننا لم نحقق كل شيء . نحن بحاجة الى عشرات السنين لنقضي على البؤس ، ولن تستطيع الاشتراكية في يوم وليلة القضاء على ما عانيناه مئات السنين . ولكننا بالعمل نستطيع ان نخلق المجتمع الجديد وما زال امامنا كفاح طويل وعنيف .

وقال : لم ننتصر في قناة السويس والخدمات فحسب ، بل انتصرنا ايضا في تحقيق الديموقراطية السياسية كما نص عليها الميثاق . اننا نعمل على الانتقال من دولة متخلفة الى دولة متقدمة . كان الانتاج ١٨٠٠ مليون جنيه ، ووصل هذه السنة الى ٣٥٠٠ مليون . اول ميزانية بعد الثورة كانت ١٩٠ مليون جنيه ، والميزانية الجديدة هي ١٢٠٠ مليون جنيه . وبالنسبة للعمل في الزراعة والصناعة والخدمات انتقلت الدولة من دولة عبارة عن الاداريين والكتبة .. الى دولة تمارس فعلا هذه المشاريع .

وتحدث بصراحة عن كل النواحي السلبية والنواقص .. تحدث عن مشكلة المواصلات في القاهرة .. ومشكلة نقص الادوية في المستشفيات .. وازمة المساكن وقال ان الحل الوحيد لحل ازمة المواصلات هو اقامة مترو تحت الارض . وقد وافق الاتحاد السوفييتي على انشاء مترو تحت الارض في القاهرة .

ومن الثورة والمعركة استخلص الرئيس جمال عبد الناصر عدة دلالات منها : اتضاح ان لاشيء نخاف منه . فالثقة بالنفس ، والاستعداد للفداء ، واقتحام العقبات ليس لها بديل . دلالة اخرى هي : ان وضوح الهدف هو الجزء الاكبر والاهم في طريق النصر (قناة السويس لمصر ، ومصر لشعبها) . ودلالة اخرى هامة هي : ان الجماهير وحدها هي القادرة على الوفاء والتحقيق ، فلولا الجماهير كانت الثورة انقلابا على السلطة . وبدون تاييد الجماهير ووضوح الهدف لها يتحول تاميم القناة الى مغامرة .

ومن كل هذا ـ قال عبد الناصر ـ يتضح ان النصر ليس كلاما وحماسا ، انما هو عمل شاق .. عمل علمي ، وتضحية ونضال وفداء واستشهاد .

وعن المرحلة المقبلة ، قال انها قد تكون اصعب : لان مطالبنا وامالنا اكثر .. امامنا خطة طموحة جدا . سنستثمر ٣٠٠٠ مليون جنيه . وسنواجه ضغوطا اجنبية ، ففي الخطة الماضية كنا نحصل على القمح بعملة مصرية ، ولانه اليوم لا توجد اتفاقية بيننا وبين امريكا ، فسنضطر الى شراء القمح بالعملة الصعبة .

شرح غضب امريكا وقال : امريكا غاضبة علينالاننا نتحدث عن السعودية واسرائيل ، والصين بما يخالف راي امريكا ، ولذلك قرر الكونغرس عدم اعطائنا معونة . وهذا يحتم علينا بناء الخطة بالاعتماد على النفس . لن نستسلم ولن نخضع . ان الحرية التي اشتريناها بالدم لن نبيعها بالقمح او الارز او الذرة .

وقال عبد الناصر : ان المرحلة القادمة وطموحها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، تحتاج الى وضوح الرؤية ، وعمل فكري مستمر ، ونضال قادر يملك الفعل ورد الفعل . لا بديل للثورة الا الاستمرار في الثورة والانطلاق في التنمية والعمل .

وقال : في المرحلة القادمة يجب ان نرى عملية تقنين الثورة ـ الدستور الدائم ، سلطات الدولة وعلاقاتها

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

الطيارون الامريكيون المعتدون وهم يعرون في شوارع هانوي

٢٢ سنة على انتصار النظام الشعبي في بولونيا

بولونيا قوة اساسية لضمان سلام اوروبا

بقلم ميتسسلاف راكوفسكي — رئيس تحرير «السياسة» البولونية

احتفلت بولونيا يوم الجمعة الماضي بمرور ١٠٠٠ سنة على تاسيس الدولة و ٢٢ سنة على قيام النظام الشعبي . وقد جرى في وارسو بهذه المناسبة عرضا عسكريا كبيرا وعرض رياضي اشتركت فيه الفرق الرياضية والفنية . كما اجرى سلاح الجو البولوني عرضا جويا ضخما جدا .

القضية الاساسية التي تواجه سياسة الخارجية البولونية هي خلق الظروف الملائمة التي تضمن امن اوروبا وتطورها السلمي .

بالنسبة لبولونيا فان تطور اوروبا السلمي مرتبط بنوعية السياسة الخارجية الالمانية . ولذلك فاننا نتتبع عن كثب العلاقات الاجتماعية والسياسية التي تسود الدولتين الالمانيتين ـ جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية الالمانية الفدرالية . ان موقفنا الفعلي من جارتنا الغربية تحدده خبرة الماضي . فلسوء الحظ لم تكن لبولونيا علاقات حسن جوار مع المانيا . فشعبنا كان معرضا دائما لضغط القوات الالمانية العدواني ، الذي كانت مطامعهم دائما التوسع وضم اقاليم جديدة . فقد كانوا دائما يطردون السلافيين من مناطقهم بقوة السلاح . وقد بلغت السياسة الالمانية تجاه بولونيا ذروتها في غزو المانيا النازية العسكري لبولونيا في اول ايلول ١٩٣٩ . لقد دام الاحتلال النازي خمس سنوات ، ترك بعدها بولونيا مدمرة قاحلة . فقد قتل العنصريون اكثر من ٦ ملايين من سكان بولونيا ودمروا اكثر من نصف البلاد . وقد خرجت الامة البولونية من هذه الحرب دامية الجراح ممزقة الاطراف ، ولكن ارجح عقلا . فخلال سنوات الاحتلال النازي تعلمنا اكثر مما يمكن ان تقدمه افضل جامعات العالم من معرفة . فقد استخلص البولونيون نتيجتين اساسيتين :

١ ـ وجودنا القومي يجب ان يعتمد على اسس مضمونة. وفي ظروفنا فان الاستنتاج يحتم علينا المحافظة على علاقات ودية مع الاتحاد السوفييتي . ٢ ـ يجب الا نسمح لالمانيا ان تصبح دولة كبرى تهدد مرة اخرى سلامة اوروبا .

ان تحالف بولونيا مع الاتحاد السوفييتي طور العلاقات بين الدولتين ، وضمن امن حدودنا ، وزاد في قوة مركز بلادنا الدولي .

اما بالنسبة الى جمهورية المانيا الديمقراطية ، فان تطورها كان يتفق مع ما نتطلع اليه . والمهمة التي وضعتها سياسة الخارجية الامريكية لالمانيا الغربية ، فانها ابعد مما تثير حماس البولونيين . الولايات المتحدة قررت ان تحول المانيا الغربية الى اقوى حلقة في سلسلة النظام العسكري ـ السياسي للغرب . وقد اعتقدت واشنطن بضرورة تحويل المانيا المظلومة الى اضمن حليف لها في نضالها ضد الشيوعية . وهذا هو الواقع . فجيوش المانيا الغربية تعتبر اليوم القوة الاساسية لجيوش اوروبا في حلف الاطلنطي . ومن اجل ان يرتدي الالمان اللباس العسكري فقد قبضوا الثمن كاملا . فقد جرى تحريرهم من واجب النظر نظرة انتقادية الى ماضيهم ، وتطهيرهم من المسؤولية الاخلاقية عن الجرائم التي ارتكبها النازيون باسم الامة الالمانية . نفس الاوساط الصناعية التي توصلت الى اتفاق سياسي مع هتلر عشية سنة ١٩٣٩ ، ومولت حركته النازية ، اوقفت على اقدامها من جديد ومنحت الظروف لتوسعها . ومرة اخرى يرى القادة السياسيون انفسهم احرارا التفكير بمشروع المانيا الكبرى القوية . ونتيجة لهذه السياسة ، بعد ١٧ سنة منذ قيام الجمهورية الاتحادية الالمانية تحولت المانيا الغربية الى الدولة الصناعية الكبرى الثالثة في التجارة الخارجية . ان المانيا الغربية ، هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي لها مطالب اقليمية ، وهذه المطالب هي بالنسبة الى الاقاليم الغربية من بولونيا ، التي استعادتها بعد هزيمة الريخ الثالث . المانيا الغربية تطلب لنفسها مركز الدولة الكبرى من الدرجة الاولى . وهي تطمع الى اعادة توحيد المانيا من جديد على اساس ضم جمهورية المانيا الديموقراطية ، الجارة لبولونيا .

هذه التطورات للوضع في المانيا الغربية ، لا تثير المخاوف في اوروبا الشرقية وحسب ، بل وفي غربها ايضا ، وحتى في الاوساط الامريكية التي تخشى من خطر انها قد تصبح غير قادرة على لجم شره بون الآخذ في الازدياد .

لقد اردنا ان تنهج المانيا سياسة تزيل مصدر قلقنا . ولهذا السبب بالذات تنتهج بولونيا سياسة مبادرة خارجية تجاه القضية الالمانية تكون كفيلة بكبح جماح المانيا حتى لا تتحول الى خطر جديد يهدد سلام العالم . ان مشروع ابشكي ، الذي يقترح اقامة منطقة منزوعة السلاح الذري في مركز اوروبا ومشروع غومولكا لوقف التسلح في هذا الجزء من اوروبا . هذه المشاريع هي جزء من سياسة المبادرة المذكورة .

ومما لا شك فيه ، ان احتجاجات بولونيا الصارمة ضد مشروع خلق قوة ذرية من حليفات امريكا ، هذه الاحتجاجات قد اضطرت اصحاب هذا المشروع الى التخلي عنه .

ان موقفنا من قضية المانيا يلاقي تفهما متزايدا . اننا على استعداد للتعاون مع كل حكومة ومع كل قوة سياسية تتفهم مخاوفنا وتقبل موقفنا بمعارضة تغيير حدود بولونيا على نهري الاودر ـ نيسه . بالنسبة لهذه القضية فان بون تتناسى ان لبولونيا جارة هي جمهورية المانيا الديموقراطية، التي تقيم معها بولونيا علاقات ودية جدا . فحكومة المانيا الديمقراطية اعترفت بحدودنا الغربية على الرغم من ان هذا لم يرق في اعين بعض مواطنيها . وهذا هو مصدر المهمة الايجابية التي تؤديها المانيا الدمقراطية في اوروبا ، لانها تمثل المانيا الاخرى ، المحبة للسلام والدمقراطية . اننا نؤدي خدمة لكل شعوب اوروبا بتحذيرنا من مغبة انتهاج سياسة هدفها تحويل المانيا الغربية الى اداة للعدوان . ليست لنا مشاعر معادية لالمانيا ولا مشاعر قومية

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

اهالي كفر برعم واقرت يصرون على العودة الى قريتيهم ويرفضون المساومات

حيفا ـ نشرت هآرتس ان المسؤولين في الحكومة اضطروا ان يبحثوا مع اهالي اقرت وكفربرعم مسالة عودتهم الى قريتيهم التي اخرجتهم منها الحكومة .

وقد توجه هؤلاء المواطنون الى قداسة البابا طالبين تدخله لدى حكومة اسرائيل لاعادتهم الى قريتهم . وقد طلب البابا من ممثله في القدس المطران كلداني الطلب من حكومة اسرائيل اعادة هؤلاء المواطنين الى قريتهم خاصة وان محكمة العدل العليا اقرت حقهم في ذلك . فكان جواب شمير مدير اراضي اسرائيل وتوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بأن الحكومة لا تستطيع اعادة اهالي اقرت في الظروف الحالية واقترحا توطينهم في مكان آخر ولكن المطران كلداني رفض التفاوض بهذا الشان . والمفهوم من اوساط اهالي اقرت الموجودين باكثريتهم في قرية الرامة انهم يرفضون توطينهم في اي مكان كان ويصرون على اعادتهم الى قريتهم .

واما بخصوص اهالي كفربرعم فقد اضطر شمير وتوليدانو الى الاجتماع باهالي هذه القرية في قريتهم التي هرعو اليها باكثريتهم . وهناك اجرى شمير وتوليدانو مفاوضات بشأن توطين اهالي كفربرعم في مكان اخر خارج قريتهم دون ان يتنازلوا عن حقوقهم في قريتهم . ولكن الاهالي رفضوا اي حل لا يكفل لهم العودة الى اراضيهم او الى جزء منها .

وامام هذا الاصرار اقترح ممثلو الحكومة بناء قرية لاهالي كفربرعم الى جانب قريتهم بشرط ان تبقى اراضيهم التي يستغلها كيبوتس برعم ـ وهي تبلغ ثلث اراضيهم ـ بايدي هذا الكيبوتس وعندما ظهر لممثلي الحكومة هؤلاء ان الاهالي يمكن ان يوافقوا على هذا المشروع في سبيل العودة الى جانب قريتهم ولو في جزء من اراضيهم تراجع ممثلو الحكومة عن هذا المشروع .

وهكذا فشلت هذه المفاوضات وبقيت قضية اهالي اقرت وكفر برعم كما كانت فاهالي القرية ين يصرون على العودة الى قريتيهم .

مؤتمر صحفي في قريـــة يركـــا

اهالي قرية يركا يقسمون يمين الولاء للارض والدفـــاع عنهـــا حتى النهـــاية

توفيق طوبي : انتم اصحاب الحق، ونضالكم هو الامر المقرر في النهاية

عقدت «لجنة الدفاع عـــن اراضي يركا» مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي ، في قاعـة «الخلوة» في القريـــة حضره عضوا الكنيست توفيق طوبي،وعبد العزيز الزعبي ، والمحامي حنا نقارة ، ومحررا «الاتحاد» صليبا خميس ومحموددرويش .. وبسرعة ، تحول هــــذا المؤتمر الصحفي الى اجتمـاع شعبي كبير حضره مئـــات المواطنين من القرية المهـــددة اراضيها بالسلب . واقســم المجتمعون في البيت المقـدس يمين الولاء لقضيـــة الارض والدفاع عنها حتى النهاية .

وافتتح المؤتمر الشيـــخ مرزوق الذي شرح ، بالارقام والوقائع ، باسم لجنة الدفاع عن اراضي يركا ، المؤامـــرة الخطيرة التي تدبرها السلطات لنهب اراضي يركا التي يفلحها اهلها منذ العهد التركي .. ويدفعون عنها ضريبة منـــذ عام ١٩٣٥ ، وقبـــل ذلـــك كانوا يدفعون عنهـــا اعشارا. وقال الشيخ مرزوق : تدعي السلـطات الاسرائيليـــة ان «الكواشين» التـــي يملكهـــا اصحاب الاراضي موجودة في الاردن . فما هو ذنب اهالي يركا ؟ ومن الذي عليـــه ان يحضر هذه الكواشين ؟! . وقال ان ٧٥ بالمئة من اراضي يركا مهددة بالنهب . وفي يركا ٦٣٠ عائلة ومقدمة ضد يركا ٥٣٦ دعوى لرفع اليد عن الاراضي. وقدم الشيخ مرزوق بيانـــا مفصلا عن اراضي يركا وتطور قضية الارض ومساعي اللجنة التي تشكلت للدفاع عنها .. قال : ان اهالي يركا قد فوضوا اللجنة للدفاع عن اراضـــي القرية حتى النهاية . وقـــد قررت اللجنة الاتصال بعضـــو الكنيست جبر معدي ورئيس المجلس المحلي طالبة مساعدتهما والتعاون معهما من اجـــل القضية . وقد تفاوضنا مـــع مكتب املاك الدولة لحـــل قضايانا فاقتنعنا بانه : لايمكن مطالبة الظالـــم بالرحمـــة . وتحدث عن اساليب التزويـــر التـــي تمكنت السلطـــات بواسطتها من الاستيلاء علـــى مئات الدونمات من اراضـــي يركا . واورد عدة امثلة يشيب لها شعر الراس . من هـــذه الامثلة قضية الفلاح محمـــد دوخي الملا — وهو امام قرية يركا ، فقد احتاج الى بيع قطعة ارض ، فكتبوا له عقد بيـــع باللغة العربية ووقـــع عليه . وبعد سنة تبين انه كان لعقد البيع ملحق بعلن عن بيع كـــل ما يملكه هذا الفلاح ، ماعدا البيت ! هذا مثل واحد مـــن عشرات الامثلة التـــي تصرخ فيها اساليب الغش والخداع والتزوير .

وبعد ان القى الشيـــخ مرزوق اضواء كاشفة علـــى مؤامرة سلب الاراضي ، قال : نأمل من كل شخص الوقوف مع اهالي يركا في هذه المحنة التي لم يسبق لها مثيل فـــي تاريخ القرية لا زمن الاتراك ولا زمن الانتداب البريطاني . لقد اخلصنا لاسرائيل ولكن السلطات لم تعاملنا المعاملة التي نستحقها

وقال عن اعمال اللجنـــة للدفاع عن الارض : كتبنا الى رئيس الحكومة ولكن لم نتلق جوابا . وكتبنا له مرة ثانيـــة ونحن ننتظر الجواب .وارسلنا نسخة من الرسالة الى جميـــع الكتل البرلمانية ، واللجنة عازمة على عقد اجتماع كبير في هـــذا البلد . وقد قررت اللجنة الا تتراجع عن اراضيها مهمـــا كلفها هذا النضال . وقال ان عضو الكنيست جبر معدي قد بعث برسالة تأييد الجنـــة ، وكذلك رئيس المجلس المحلي.

بعد ذلك وقف احد شيوخ القرية واعلـــن بلهجة مؤثرة : انه على استعداد لان يحـــرق نفسه احتجاجا على سلـــب الارض .

وبحماس بالغ ، استقبـــل المجتمعون عضو الكنيســـت الشيوعي توفيق طوبي الـــذي قال في بداية كلمته : عرفنـــا قضية اهالي يركا قبل قدومنا الى هنا ، ولكن وجودنا هنـــا واستماعنا الى البيان والشكاوى الفردية التي جسمت مآسـي فلاحي يركا .. عرفنا بشكل حي واكثر واقعية على هـــذه القضية المؤلمة .

واستطرد الرفيق توفيـــق توفيق طوبي وسط التصفيق والهتاف بسقـــوط سياســـة الظلم والسلـب ، قائـــلا : جئنا لنستمع اليكم ولنعبر لكم عن تأييدنا لكم في هذه المعركـــة .. معركة الحياة التي تشنونها دفاعا عن اراضيكم واولادكـم ولقمة عيشكم . ليست هذه قضية يركا فحسب ، بل هـــي قضية الجماهير العربيـــة في اسرائيل كلهـــا . ان سلـــب الاراضي لم يتوقف عند يركـــا .. بل وصل الان الى يركا . لقد مارست السلطات سياسة سلب الاراضي خلال ١٧ سنة فسلبت من اراضي الفلاحـــين العرب نصف مليون دونم باسم الامن والتطوير !!

وقال توفيـــق طوبـــي : ولتنفيذ هذه السياسة سعت السلطات الى تفرقـــة صفوف الجماهير العربية الى مسلـــم ومسيحي ودرزي. لقد حاولت ابعاد اخواننا الدروز وكانهم شعب اخر . ولكنكم رفضتم هذه الادعاءات والوجهـــة وتمسكتم بكيانكم كجزء لا يتجزأ من الجماهير العربية تناضلون سوية من اجل حقوقكـــم ولتعيشوا بكرامة في وطن الاباء والاجداد . وها هي سياســـة التزوير تتحطم على ابـــواب المحاكم والمؤامرات المحاكـــة لسلب اراضي يركا .

واختتم توفيق طوبي كلمته التي قوطعت بالتصفيق ، قائلا ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست سترفع قضيتكم ، وسنؤيدكم ونقف معكم ، ولكن الشـــيء الاساسي والمقرر في النهايـــة هو نضالكم وصمودكم ، انتم الذين تقررون مصيركم لانكـم اصحاب الحق والفعل .

وتحدث في الاجتماع عبـــد العزيز الزعبي ، عن محاولات تفسيخ الصفوف للاستيـــلاء على الارض ، وقال ان التمييز غير محصور في منطقة واحدة. وقال ان الارض هي الوطـــن بالنسبة للجماهير العربية هنا. اما ان تكون لك ارض واما ان ترحل الى كندا . وقال عبـــد العزيز الزعبي : نحن اعضـــاء في الائتلاف الحكومي ، وقـــد وعدنا رئيس الحكومة اشكول اثنـــاء المفاوضـــات لدخول الائتلاف ، بتنزيل مصـــادرة الاراضي الى الحد الادنى .. الى الحد الذي تتصل فيـــه بالقضية الامنية . سأذهـــب الى حزبي لكي نقول لاشكول : اين وعودك ؟!

اما المحامي حنا نقارة ، فقـــد قال ان قضية يركا ازالـــت الاوهام القائلة بان لسلـــب الاراضي حدودا . وتحدث عن عمليات سلب الاراضي التـــي يعرفها بحكم دفاعه الدائم في المحاكم عن اراضي العـــرب ، وتحدث عن تشريد القرويـــين وقال ان في البلاد ٤٥ الـــف لاجيء ، عربي . وقـــال ان السلطات لا تكتفي بهذا ،والان تمتد يدها الى كل قريـــة وقطعة ارض .

وتحدث عضو لجنة الدفاع عن الارض نجيب مبدا صالح فتوجه الى الراي العام لمساندة اهالي يركا . وقال : منذ ٧٥٠ سنة ونحن نملك هذه الاراضي ونتصرف بها . لقد دافعنا عن الدولة باخلاص ولكن المسؤولين كما يقول المثل : «اركبوا علـــى الفرس ومدوا ايديهم الـــى الخرج» .. عرجوا على الارض وادعوا انها لهم . والحاكم لا يعترف بكوشان عبد الحميد .

وفي نهاية الاجتماع قـــرر المجتمعون التوجه الى القـــوى الدمقراطية اليهودية لتأييـــد قضيتهم العادلة .

(يوم الجمعة القادم يكتـــب محمود درويش انطباعات عـــن زيارته لقرية يركا) .

تهانينـــا

الى الصديق ادريس شلبـــي وزوجته بالمولود الجديـــد **جواد**

الحزب الشيوعي — اكسال

تهانينـــا

الى الصديق خالـــد يوسف شلبي وزوجته بالمولود الجديد **جمـــال**

الحزب الشيوعي — اكسال

تهانينـــا

الى الاخ محمود عبد الحليـــم دراوشه وعروسه بمناسبـــة قرانهما السعيد

الحزب الشيوعي — اكسال

عبد الناصر — بقية

بعض ، وعلاقـــات الافراد ببعض ، وتنظيم مؤسسات الدولة الرسميـــة والشعبيـــة ، وتحديـــد الحـــدود والعلاقات . وقال ان التقنين لا يعني التجميد . وستلغى القوانين القديمة، وسيجري العمل على تنظيم جيـــل جديد للقيادات ،وتقيم الديمقراطية ، وتقيم سيطرة الشعب على الخدمات ، وتصفي كل الجيوب البـــاقية من الاستغلال، والنفوذ وبقايا الاقطـــاع ، اذ لا نستطيع الحديث عن الحريـــة والريف غير حر . علينا ان نقـــاوم الانحراف، وعلينا ان نهتم بالجامعات، سوا ء في المناهج او التعليم او الكتب او المكتبات ، لانها تخرج لنـــا الجيل الجديد الذي نعتمد عليه .

وتحدث عن ضرورة تحديد النسل، لان نسبة ازدياد السكان في مصر هي اعلى نسبة في العالم بعد الباكستان .

بولونيـــا — بقيـــة

مسبقة . ولكن بوصفنا دولـــة قاست الامرين من المانيـــا فاننا نرغب ان نعيش بســـلام معها ، ولكن ليس باي ثمـــن. اننا نطالب حكومة بون بالتخلي عن مطالبها الاقليمية التـــي تشجع القوى الانتقاميـــة ، وبالتخلي عن مطامعها فـــي تحويل المانيا الى دولـــــة كبرى اقتصاديا وسياسيـــا ذات مطامع اقليمية ضـــد مصائر شعوب اخرى .

احصاءات رسمية عـــن البطالة في النـــاصرة

صرح السيد جورج سعـــد سكرتير مجلس عمال الناصرة ان عدد طالبي العمل فـــي الناصرة بلغ ١٥٠٠ عامل اي ربع القوة العاملة في المدينـــة. ومن هؤلاء ٥٠٠ عامل بنـــاء معظمهم من الفنيين الذين جرى فصلهم خلال الاشهر الثلاثـــة الاخيرة ، و ٤٠٠ عامل يعملون في مختلف المصانع واماكـــن العمل في حيفا وضواحيها ، و٢٠٠ عامل كانوا يعملون في الناصرة نفسها ، منهم من كان يعمل في فنادق الناصرة الثلاثة وخاصة اقدمهـــا — فنـــدق الجليل — الذي اغلق بصورة مؤقتة وجرى فصل عمالـــه السبعة .

ومن المشاريع التي يتهددها خطر الاغـــلاق ، في الناصرة ، مصنع السجاير ، الذي لـــم يستطع الصمود في المنافســـة مع مصانع السجاير الكبرى في البلاد فقد فصل من هـــذا المصنع ٢٣ عاملا مـــن مجموع ٣٠ عاملا .

وهناك اربع عمال فصلوا من ادارة الصحة ومن القســـم الفني في البلدية .

ونتيجة لانتشار البطالـــة في النـــاصرة اخذ الكســـاد يصيب مختلف المحلات التجارية

وهذه الاحصاءات التـــي ذكرها السيد جورج سعد هي احصاءات رسمية ، اما الحقيقة فهي اخطر بكثير مما تشـــير اليه هذه الاحصاءات .

تصرفـــات غـــير قانونيـــة

ام الفحم — لمراسلنا — يوقع سكان عين السهلة والعريـــان القريتين من الحدود الاردنية على عريضة موجهة الى وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش ورئاســـة الكنيست يحتجون فيها على العمل الارهابي الذي قامـــت به احـــدى الفـــرق العسكرية ضد سكان قريـــة العريان ليلة الاربعاء الماضـــي ١٩-٥-٦٦ .

ففي الليلة المذكورة — حوالي الساعة ٩ مساء — دخلت هذه الفرقة القرية وبدأ افرادهـــا يطرقون ابواب المنازل التـــي لم يكن فيها غير النســـاء — فالرجال يعملون في اماكن عملهم البعيدة في منطقة تل ابيب ولا يعودون الا في اخر الاسبوع — .. ولما رفضت النساء فتح ابواب منازلهن بداوا في اطلاق الرصاص بكثرة مما ارهـــب النساء والاطفال . وفي اليوم التالي ابلغ البوليس بالحادث فجاء التحقيق .

واهالي القريتين يطالبـــون بمحاكمة المسؤولين عن هـــذا الحادث وبعدم تكرار هـــذه التصرفات غير القانونية .

اطـــلاق النـــار على مواطنـــين عـــرب

البعنة — لمراسلنا — فـــي حوالي الساعة السادسة مـــن مساء الخميس الموافق ١٤-٧-٦٦ اطلقت سيارتان عسكريتان عدة طلقات نارية بالقرب مـــن عدد من الشابات والشبـــان الصغار من دير الاسد بينما كانوا يجمعون الحشيش فـــي حقول التبغ في موقع البحرات قرب الشارع العام — صفد .

وبعد مئتي متر اطلقتا ايضا عدة طلقات نارية في اتجـــاه المواطن قاسم عبد الله بينما كان يقوم بدرس محصولـــه في موقع الجلمة قريبا مـــن الشارع العام .

ويقال انهما اطلقتا النـــار ايضا على شاب من عـــرب السواعد .

وفي كل هذه الحـــوادث — لحسن الحظ — لم يصب احد باذى .

وقد ابلغ البوليس بهـــذه الحوادث وقام بالتحقيـــق فيهـــا .

ويستنكر المواطنون هـــذه التصرفات غير القانونية التي ان دلت على شيء فانما تدل على استهتار بحياة المواطنـــين العرب .

متـــى «تتكـــرم» ادارة كوبـــات حوليـــم بفتح عيادة فـــي حرفيش ؟!

حرفيش — من توفيـــق سلامة — بعد مطالبات ومراجعات عديدة دامت اكثر من اربـــع سنوات تقرر فتح عيـــادة لكوبـــات حوليم في قريتنـــا حرفيش . فقد زار القريـــة موظـــفون مـــن الهستدروت واختاروا مكانا مناسبا للعيادة وطلبوا اجراء بعض التصليحات الضرورية فيه .

وبعد ان اعد سكان القرية المكان توجهوا لادارة كوبـــات حوليم مطالبين بفتح العيـــادة فكان الرد : لا يوجد لدينـــا أطباء وممرضات ولهذا تأخرنا في فتح عيادة في قريتكم !

وفي رد اخر قيل لنا : ان تجاربنا في فتح عيادات فـــي القرى العربية علمتنا ان مثل هذه العيادات تخسر ولهـــذا فلن نستطيع ، في الوقـــت الحاضر فتح عيادة فـــي قريتكـــم !!

وواضح ان حجـــج ادارة كوبات حوليم في عدم فتح عيادة في قريتنا هي حجج واهية . فالاطباء والمرضون كثيرون في هذه البلاد ، وقد سمعنا ان نسبة الاطباء في اسرائيل هي من اعلى النسب في العالم .. ولم نسمع ان كوبات حوليـــم رفضت فتح عيادة في احـــد الكيبوتسات او القرى اليهودية بحجة الخسارة مع ان عـــدد الاعضاء في بعضها لا يزيد على اربعين عضوا بينمـــا عـــدد سكان قريتنا يزيـــد علـــى ١٤٠٠ نسمة وعدد اعضـــاء الهستدروت فيها اكثر مـــن ١٦٠ عضوا . ويمكن زيـــادة هؤلاء الاعضاء في حالة فتـــح عيادة في القرية .

ان اعضاء كوبات حوليم في حرفيش يضطرون الى السفر الى ترشيحا ونهاريا للمعالجـــة على الرغم من صعوبة السفـــر .. فهناك باص واحد يخـــرج من القرية الساعة السادســـة والنصف صباحا ويعود فـــي الرابعة بعد الظهر وباص اخر يخرج في الثانية بعد الظهـــر ولايعود للقرية .

فالى متى يستمر العـــذاب الذي يقاسيه مرضانا وخاصة الاطفال وعلى الاخص في فصل الشتاء ؟

فمتى «تتكرم» ادارة كوبات حوليم بفتح عيادة في قريتنا ؟

مبروك

الى الزميل الاخ احمد محمود البقلي وخطيبته مريم حســـين مهدي اصدق التهاني واخلص التمنيات بمناسبة الخطوبـــة السعيدة

اسرة تحرير الاتحاد

الحزب الشيوعي

الناصرة

زاويـة الرياضـة

بقلم عبد اللطيف

كوريا الشمالية — البرتغـــال (٣:صفر) حتى الدقيقة ٢٥ ، و (٥:٣) في الدقيقة ٨٠ !!

لاول مرة روسيا الى الـــدور قبـــل النهـــائي بعـــد ان هـــزمت هنغاريا (١:٢) !؟

في الدقيقة ٧٨ تغلبت انكلترا على الارجنتين (١:صفر)

المانيا الغربيـــة — اورغـــواي (٤:صفر) .

بعد قراءتنا النتائج تلك نكون قد تعرفنا على الفرق الاربعـــة الصاعدة التي ستلعب في الدور قبل النهائي على المراكز من الاول — الرابع .

صعدت روسيا الى هذا الدور بعـــد فـــوزها غير المتوقـــع على هنغاريا المرشحـــة الاولى للفـــوز بالكاس بهـــدفين مقابل واحـــد .

كانت مباراة هنغاريا — روسيا اقـــوى واجمـــل مباريات دورة الثمانية التي جرت على ملاعب انكلترا حتى مساء السبت الماضي الا انها كانت من ناحية اخرى انظف مباراة فلم يتعمد لاعبو كلا الفريقين الخشونة المتعمـــدة فلم يخرج الحكم اي لاعب منهما كما حـــدث في مباريات انكلتـــرا — الارجنتين و اورغـــواي — المانيا الغربية .

كان لكمال اللياقة البدنية عند اللاعبين الـــروس ، وحـــراستهم المشددة طوال المباراة على افراد الهجوم الهنغاري الخطرين الذين كانوا وراء انتصار بلـــدهم على البرازيل قبل اسبوع (٣:١) .

بدأت المباراة بهجمات روسية سريعة وفنية نظمها قلب الهجوم (فارونين) مهددة مرمى الهنغار اكثر من مرة .

لم تمض دقـــائق حتى اصبح الفريق الهنغاري هـــو المهـــاجم المنذر . والمسيطر على الملعب الا ان (ياشين) حـــارس المـــرمى الروسي فوق الممتاز والبارع ، كان لها بالمرصاد ،وانقذ فريقه بالفعـــل كما قال المعلقـــون مـــن «هزيمة محققة تقريبا » .

في الدقيقة السادسة من المباراة دفع (مالفييف) كرة عالية قوية في حلق المرمى الهنغاري ليتلقفها (تشالنكو) ويرسل براسه باقوى منهـــا هـــدف روسيا الاول . في الدقيقة ٩ طار (ياشين) بالهواء ليصد كرة قوية مـــن (راكوشي) الهنغاري .

في الدقيقة ٣٤ انقذ (ياشين) كرة قوية كاد يسددهـــا (البرت) الهنغاري براسه الا ان ياشين كان الاسرع والاسبـــق . قبل انهـــاء الشوط الاول مرة اخرى وليست الاخيـــرة الهب (ياشين) قلـــوب المتفرجين حين انقذ مرماه وهو في الهواء من قنبلـــة قـــذف بهـــا (فركش) الهنغاري عن قـــريب . هكذا كان (ياشين) طوال المباراة فكان نجم وحتى نجم كل مباريات السبت الماضي .

في الدقيقة ٤٦ احرز (فوركوين) الروسي هدف فريقه الثاني بعد ان تلقـــى كـــرة طـــويلـــة مـــن (حوسيتوف) .

في الدقيقة ٥٨ احرز (راكوشي) هدف هنغاريا الوحيد حين قذف بكـــرة سريعـــة وقوية لم يـــرها (ياشين) الا في الشبكة . وبهذه النتيجـــة (٢:١) تمت المبـــاراة فصعـــد الاتحـــاد السوفييتي الى الدور قبل النهائي .

المانية الغربية — اورغواي

لقد هزمت اورغواي نفسهـــا بالفعـــل . وانعـــدام الـــروح الرياضية ، وتعمد الخشونة بلا سبب عند بعض لاعبي اورغواي المتازين ادبا الى اخراج الحكم الانجليزي لاقوى لاعبين اورغوايين من الملعب (رونتشي) قلب الدفاع المعروف، و(سيلفا) قلب الهجوم. فعلا كانا هما السبب الوحيد في خسارة فريقهم . لعبت اورغواي في الشوط الاول بكامل فريقها . ولعبت بإثارة وحركة وفن وهددت مرمى الالمان اكثر من مرة حتى ان الهدف الالماني الاول سجل حين كان الفريق الاورغوائي محاصرا تماما فريق المانيا .

في الدقيقة ٤٤ من المباراة اخرج الحكم (رونتشي) قلب دفاع اورغواي بعد ان تعمد ضربـــه بوبه في بطن (هلر) الالماني . في الشوط الثاني قام لاعبو اورغواي العشرة ببعض الهجمـــات اذ ان قلب الهجوم (سيلفا) نحو بزميله (روسي) خارج الملعب بامر من الحكم ليلعب اورغـــواي بتسعة لاعبين امام احد عشر المانيا .

بعد الحادثين المذكورين سيطر الالمان على الملعب واستطاعوا هز شبكة المرمى الاورغـــوائي ثلاث مرات متتالية .

في الدقيقة ٧٠ سجل الالمـــاني (زيلر) هدف فريقه الثاني بعـــد ان تلقى الكرة فاخترق بها الدفاع وحارس المرمى حتى دخل الشبكة ومعه الكرة .. (زيلر) نفسه في الدقيقـــة ٧٥ احرز هدف فريقه الثالث .

في الدقيقـــة ٨٤ سجل (هالر) هدف المانيا الـــرابـــع والاخيـــر لتنتهي المباراة بفوز المانيـــــا (٤:صفر) وصعودهـــا الى دور قبل النهائي .

كوريا الشمالية — البرتغال

على ملعب ليفـــربـــول كانت المفاجئة الكبرى ، وتحققت قنبلة دورة كاس العالم لسنة ١٩٦٦ .

لم تتسم مبـــاراة كـــوريـــا — البرتغال بطابع الاثارة والحركة ، والفن الذي تميزت به مبـــاراة هنغاريا — روسيا او البرازيل — هنغاريا ، الا انها جعلت المراقبين والمعلقيـــن في محطـــات الاذاعـــة والتلفزيـــون في مـــوقف المكـــذب المصدق فتردد الكل واجل اذاعة الخبر حتى يتاكـــد منـــه وتتحقق القنبلة .

حتى الدقيقة ٢٥ من المباراة اعلن المذيع ان النتيجة (٣:صفر) لكوريا وفي نهايـــة الشـــوط الاول اعلـــن ان النتيجـــة (٣:٢) وفي الدقيقة ٨٠ من اعلن ان البرتغال المهزومة (صفر : ٣) قد فازت فـــي نهاية المباراة (٥ : ٣) .

كيف حدث ذلك ؟!

في الدقيقة الاولى من المباراة ، لاح المسبب الاول للنتيجة . ففي هجمة كورية اولى احرز (سونغ) الهدف الاول .

كوريا : كوريا ! هكذا صاحت الجماهير هاتفة للكوريين الذين حسب ظنهم حتى ذلـــك الحين ضعفاء ، فيا لحسن حظ انكلترا اذا تقابلت معها !!

في الدقيقـــة ٢٢ احـــرز (لي) جناح كوريا الايسر الهدف الثاني ولم تمض دقيقتان على الهـــدف الثاني حتى سجل (فاك) هـــدفا ثالثا لكوريا .

لحسن حظ البرتغال ان فيها لاعبا كبيرا ونجما عالميا مشهورا وكـــان (اوسافيـــو) العمـــلاق الموزمبيقي الـــذي لولا وجـــوده لظلت المفاجئة كما هي ولسقطت البرتغال من الدور قبل النهائي .

في الدقيقة ٢٧ تلقى اوسافيو الكـــرة ليخترق بهـــا مـــدافعين كوريين مـــرسلا الكـــرة في سقف الشبكة ومحرزا هدف البرتغال الاول .

في الدقيقة ٤٣ احرز (اوسافيو) نفسه هدف فريقه الثاني بضربة جزاء (١١م) ، (٢:٣) لكوريا في الشوط الاول .

في الشـــوط الثـــاني وقـــف الكوريون مـــوقفا دفاعيا الا ان (اوسافيو) بسرعتـــه وبالعابـــه السحرية اخترق الدفاع وسجل هدفين اخرين احدهما في الدقيقة ٥٢ بنفس الطريقة التي سجـــل بها الهدف الاول . والاخـــر في الدقيقة ٥٧ من ضربة جزاء ١١م

واصبحت النتيجة امام اندهال الكل (٤:٣) للبرتغال . لم تكتف البرتغال حتى سجلت هدفا خامسا واخيرا في الدقيقـــة ٧٧ على يد الجناح الايسر الطويل القامـــة (اوغستو) لتنتهي المباراة بفوز البرتغال (٥:٣) ; وصعودها الى الدور قبل النهائي للعب مساء اليوم على استاد (ومبلي) في لندن ضد انكلترا المضيفة .

الحكم يسيء الى شفاعمرو

جـــرت يـــوم السبت الماضي المباراة الاخيرة لشفاعمرو التي ستقرر مصيرها من حيث الصعود الى الدرجة (ب) او بقاءها في (ج) لعب الشفاعمريون بحرارة . فسيطروا على اغلب فترات المباراة بحرارتهم التي لم تسكن، وبإثارة لعبهم وفنهم حتى تاكـــد فـــوزهم وصعودهم .

فقد هزموا فـــريق زخـــرون يعقوب (١:٢) حتى نهاية المباراة بدقيقة، رغم كل المحاولات الدنيئة التي قام بها الحكم وجمهـــور المتفرجين من زخرون .

في الدقيقة الاخيرة حين راى الحكم المذكور ان مؤامرته كانت تبوء بالفشل نظرا لسيطرة لاعبي شفـــاعمـــرو على الملعب تمامـــا احتسب ضربة جـــزاء مـــن ١١م لصالح زخرون في الدقيقة ٨٩ . لان حارس المرمى (سهيل) قـــد خلص مرماه من كرة خطرة من بين قـــدمي احـــد اللاعبين مـــن زخرون ، بشجاعة وبراعة !!

وهكذا وقف احد حكام بلادنا حائلا امام فريق طالمـــا جاهـــد وكافح خلال سنة كاملة بعرقـــه ودمه في سبيل تحقيق امنيته وتقدم مستوى هذه اللعبة الشعبية في مدينته فيا للاسف !!

احرز هدفي شفاعمرو اللاعبان احمد حمادي في الدقيقة ٨ اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب جورج في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة ركنية تلقاها براســـه ليسكنهـــا الشبكة .

مهرجان رياضي كبير في الطيرة

الطيرة — مـــن غازي شبيطـــة

بحضـــور المئـــات مـــن الضيـــوف وابناء قريـــة الطيرة المضيفـــة . جرى لقـــاء النـــوادي الثقافيـــة الرياضيـــة السنـــوي على ملعب القرية ، باشتراك لاعبين من ست قرى وهي الطيرة — ام الفحم — باقة الغربية — قلنسوة — عارة . وكما يذكر ، فقد شنت السلطات والصحف الرجعية حملة تحريض شعواء ضد الشباب الذين عقدوا مثل هذا المهـــرجان قبـــل اربـــع سنوات في قرية كفر قرع ، مدعية ان لقاء الشباب العرب في اطار نواد ثقافية رياضية مستقلـــة ، ليس الا تنظيما سياسيا ! تحت اسم رياضي ثقافي .

وفي كلمة الترحيب التي القاها الاستاذ عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي ، في تمام الساعة الثالثة مـــن بعد ظهـــر السبت المـــوافق ٦٦/٧/١٦ اعاد هذا المعلم الذي رافـــق حيـــاة النـــادي الثقـــافي الرياضي في الطيرة منذ ولادتـــه حتى الان ، اعـــاد الى الاذان المصاعب الجمة التي يتحملهـــا نادي الطيرة بصفة المبادر طيلة السنوات الاربع الماضية لعقد هذا اللقاء الاخـــوي بين ابناء القـــرى المتعددة. واكد ان هدف المهرجان هو تعزيز الروابط بين الشباب العرب في مجال الرياضة والثقافة .

وفي عـــدد الجمعة القادم سننشر تفاصيل وافية عن هـــذا المهرجـــان.

في محاضرة امام اللجنة الاسرائيلية للعلاقات الاجتماعية :

توليدانو : لا يمكن حل مشاكل القومية العربية على اساس تذويبها قوميا في المجتمع اليهودي

مستشار رئيس الحكومة للشؤن العربية يحاول ان يعد بوقف نهب الارض ، فيعد بنهب الارض * المستشار يقول : في سنة ٢٠٠٠ يصبح عدد العرب في اسرائيل ·· مليون ونصف ! * ٨٠٠٠ بيت مبني بدون رخصة في المحيط العربي * خلاف في الحكومة حول العرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعترف توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ان تذمر المواطنين العرب من سياسة الحكومة في ازدياد مستمر ·· وقال ان حل مشاكل الاقلية العربية لا يمكن ابدا ان يكون بتذويب الاقلية القومية العربية في المجتمع والقيم القومية اليهودية ·

وقد قال مستشار رئيس الحكومة ذلك في محاضرة مساء الاحد الماضي ، في تل ابيب امام اعضاء الجمعية الاسرائيلية للعلاقات الاجتماعية ·

وقال توليدانو ان العرب في اسرائيل كانوا سنة ١٩٤٨ حوالي ((١٦٥)) الف وهم اليوم حوالي ٣٠٠ الف ·· وقال ان عدد العرب يتضاعف كل ١٦ سنة ، في هذه البلاد · وطبقا لاحصائيات المستشار سيبلغ عدد عرب اسرائيل سنة (٢٠٠٠) حوالي مليون ونصف

العرب حساسون

وقال توليدانو ان الاقلية العربية في اسرائيل اصبحت حساسة «رغم ان وضعها الاقتصادي ممتاز (!) ·· وقال : اننا قلقون نتيجة تذمر جمهور كبير من الاقلية ويترتب علينا كبح حساسية الاقلية والا فان التذمر سيزداد» وقال لا يمكن التغاضي عن حقيقة ان العرب كانوا في الماضي اكثرية في البلاد ثم اصبحوا اقلية» وطالب مستشار رئيس الحكومة بدمج العرب في الحياة الاقتصادية والمرفقات والمنشآت ، وذلك لحل ازمة المثقفين العرب والبطالة بشكل عام · واكد توليدانو ان من الخطر محاولة تذويب العرب في القومية اليهودية ·

هكذا الوعود ·!· والا فلا !

وفي سياق محاضرته ، قال توليدانو ان الحكم العسكري سيلغى هذه السنة (وتبقى القوانين ، ويصبح البوليس حاكما عسكريا !) ·· وقال : السلطات ستمتنع عن مصادرة اراضي الفلاحين العرب ، عدا ما يتعلق بقطاع الحدود ·· وعدا ما يصادر لاسباب امنية او استيطانية !

باختصار : لاراضي القرى القريبة من الحدود سيستمر النهب فيها ·· والقرى البعيدة عن الحدود ستنهب ارضها لاسباب ··· استيطانية او امنية · حاول المستشار ان يعد بوقف النهب ، فوعد ، في الواقع ، بمواصلة النهب !

٨٠٠٠ لائحة اتهام !

واعترف المستشار ان هناك ٨٠٠٠ بناية عربية بدون رخصة ، ولكن الحكومة ستمتنع عن ·· هدم هذه البيوت · واعترف المستشار ان هناك حاجة ماسة الى توسيع مسطح القرية · وبدون ان يفسر حضرته الدرر التي تفوه بها ، فان وجود (٨٠٠٠) بناية عربية بدون رخصة هو دليل قاطع على وجود سياسة خنق التطوير في القرى العربية ·

وطالب توليدانو بوقف بعض الحملات المغرضة على العرب ، وقال ان المواطن العربي الموجود في الدولة هو مواطن ولا يجوز التعرض له او مسه بسوء ·

خلاف في الهيئات العليا

وتتسرب الى الصحف انباء النقاش الحاد في هيئات الحكومة والمباي حول السياسة العربية للحكومة · وقالت «هارتس» المعروفة بحسن اطلاعها ، ان السيد توليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد هدد باستقالة من منصبه · فالمستشار يرى ان «لجنة العمل من اجل اسرائيل» التي يراسها عدد من الاجراء العريقين والتي تدعمها الدائرة العربية في المباي تضر اكثر مما تنفع · وتقول الدوائر العليمة ان «حملة تمرد» النواب المباييين العرب على سياسة الحكومة مرتبطة الى حد كبير بهذا النقاش ·

ومن المعروف ان ايسار هرئيل المستشار العسكري السابق لاشكول الذي استقال من منصبه قد انتقد هو الاخر سياسة الحكومة تجاه العرب ، وطالب بالغاء الحكم العسكري ·

نقاش في اطار السياسة القائمة

ويقول معلق «الاتحاد» ان النقاش الدائر في الحكومة ينحصر في اطار السياسة التقليدية للحكومة · واذا كان هذا الصراع قد اشتد ، فذلك نتيجة افلاس السياسة القائمة ونضال الجماهير العربية وازدياد اقتناع الرأي العام اليهودي بضرورة تغيير التوجه للمواطنين العرب في اسرائيل واستمرار النضال الشعبي العادل سيجبر الحكومة على التخلي عن سياستها المفسودة الفاشلة ·

الانتخابات لبلدية الناصرة في تشرين الثاني

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلنت وزارة الداخلية امس الاول ان يوم ١٠ اب هو اليوم «المحدد» للتحضيرات لانتخابات بلدية الناصرة · وعلى ما يظهر ان موعد الانتخابات سيكون في ٢٣ تشرين الثاني القادم ·

وحسب التعليمات التي يعينها القانون ان الانتخابات تجري بعد ١٠٤ ايام من اليوم «المحدد» الذي تعينه الوزارة . وفي هذه الحالة يكون ٢٣ تشرين الثاني – نوفمبر

وفهم مراسلنا ان حق الانتخابات في هذه الانتخابات المعادة يعطى لكل مواطن كان مسجلا ٣ اشهر من تاريخ اليوم المحدد . اي لكل من كان مسجلا في سجل الناخبين في ١٠ ايار الماضي . ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب حوالي ١٥ الف ناخب مما يجعل المقياس ١٠٠٠ صوت للمقعد الواحد في المجلس المكون من ١٥ عضوا .

ويظهر ان وزارة الداخلية تتجاهل الطلب بتعيين لجنة انتخابية من ممثلي القوائم التي فازت بالانتخابات الماضية ، كل بحسب نسبتها . وستبقى اللجنة المعينة برياسة السيد ي. اينشتين مسؤولة عن ادارة البلدية حتى تاليف الادارة البلدية الجديدة بعد الانتخابات .

قررت الحكومة فصل ٤ آلاف عامل في جهاز الدولة

القدس – اتخذت لجنة الوزراء لشؤون نجاعة الجهاز الحكومي ، في اجتماعها يوم امس الاول ، عدة قرارات منها قرار بفصل اربعة الاف من موظفي الدولة .

وقال المسؤول عن ميزانيات الدولة م· زنبرغ للصحفيين ·· ان هذا القرار يرمي الى تخفيض عدد العاملين المؤقتين في الحكومة بالف عامل ، والغاء حوالي الفي وظيفة في الجهاز الحكومي ·

ومن القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية : تجميد عدد الوظائف في جهاز الحكومة خلال العامين القادمين · وتفويض رئاسة خدمات الدولة باجراء مفاوضات مع الهستدروت حول اجراءات فصل عاملي الدولة · ويرمي هذا القرار الى نقل الحسم الكامل في فصل العاملين الى التحكيم الالزامي · واتخذ قرار بتعيين ترتيبات لنقل الموظف من وظيفة الى اخرى ·· او من مكان الى اخر ·· ومن منصب الى اخر ، بدون ان يحق للجنة العاملين بأن تعارض · واتخذ قرار اخر يقضي بالغاء نظام ساعات الصيف لعاملي الحكومة لمدة عامين ، ابتداء من سنة ١٩٦٧

وقال زنبرغ للصحفيين ان هذه الاجراءات اتخذت ضمن نطاق « سياسة اقتصادية عامة » ، وترغب الحكومة في ان تجري اجراءات مماثلة تجاه العاملين في الصناعة وفروع اخرى ·

كادحو البعنة يفحمون محاضرا استفزازيا

البعنة – لمراسلنا – بتاريخ ١٢–٧ حاضر في نادي الهستدروت شاؤول منشي من دار الاذاعة الاسرائيلية حول العلاقات الاسرائيلية العربية والوضع على الحدود . وركز محاضرته على قوة الجيش الرادعة وقيامه في سنة ١٩٥٦ ((بتاديب)) مصر بمساندة دولتين كبيرتين ، والغزوات في الاردن وسوريا ، وكانت محاضرته استفزازية وبروح الاستعلاء العسكري والتهديد للعرب .

وبعد انتهائه تصدى له الرفاق حسن بكري وحنا ابراهيم وغيرهما من المستمعين فاضحين سياسة حكومته العدوانية تجاه الشعوب وشارحين ان طريق السلام اعادة اللاجئين ، كما شرحوا التقدم الجاري في الجمهورية العربية ومحاربة الاقطاع وبناء السد العالي . وفضحوا تأييد حكومة اسرائيل للامام البدر وسعود وحسين والقوى الرجعية وخنوع هذه الحكومة للاستعمار كما فضحوا سياسة سلب اراضي الشاغور والفلاحين العرب وتفشي البطالة وهجوم البوليس على العمال العرب المضربين والمتظاهرين من اجل حقوقهم

فاستشاط حضرة المحاضر (المثقف) غضبا وحاول اكثر من مرة الهرب ولكن المستمعين لم يسمحوا له ولقنوه كيف يجب ان يحترمهم وان يكون هادئا . وقالوا له بصراحة : انت تحاول اخافتنا فقل للذين ارسلوك اننا لسنا بخائفين .

محاولات للاعتداء على العرب في الرملة

الكتلة الشيوعية في البلدية ومجلس العمال تقوم باتصالات لمنع تكرار حوادث الاعتداءات التي وقعت في العام الماضي

الرملة – في يومي الجمعة والسبت الماضيين حاول صاحب ملهى – كليسو – المدعو كرينبا وعدد من الشباب اليهود الاعتداء على مقهى نقولا اميس لان صاحب المقهى العربي فتح التلفزيون على برنامج عربي بادعاء ان هذا المقهى يعرقل عمل ملهاه !

وقد اثارت هذه المحاولة درجة من الغضب لدى الجالسين في المقهى – هذا ما كان في اليوم الاول ، اما في اليوم الثاني فقد حاول صاحب الملهى ، ومعه بعض الافراد الاعتداء مرة ثانية وذلك بقذف الزجاجات الفارغة على الجالسين من داخل سيارة تندر ، ولحسن الحظ لم يصب احد باذى . وفي الحالتين تدخل البوليس الذي ايد موقف صاحب المقهى العربي الذي لم يخالف القانون .

ان هذه الاستفزازات كادت ان تؤدي الى اصطدام بين السكان اليهود والعرب رغم انها في حيز ضيق ولولا تدخل العقلاء من الطرفين والبوليس لوقع ما لا تحمد عقباه .

ويوم الاحد توجه المندوب الشيوعي في المجلس البلدي الى رئيس البلدية وطلب منه التدخل لمنع تكرار مثل هذه الحوادث .

وكذلك قابل المندوب الشيوعي في مجلس العمال سكرتير المجلس وطلب منه تدخل الهستدروت لوقف مثل هذه الحوادث التي تعكر صفو العلاقات اليهودية العربية .

وقد اتصل المندوب الشيوعي ايضا بممثلي المبام في سكرتارية المجلس وشرح لهم الوضع ايضا ، فكان جواب المبامي روبين كوهن ، ان هذا ليس من اختصاص الهستدروت !!

وقد علمت بان وفدا من رجال الدين واهل البلد سيتصل بالجهات المختصة ويقدم لها الاحتجاج على هذه الحوادث ، خاصة وان مدينة الرملة كانت دائما مسرحا لحوادث الاعتداء على سكانها العرب مثل الاعتداء المشهور في اب ١٩٦٥ والذي تأمل بان لا يتكرر .

ما هو ش. ا.

كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد وجه استجوابا الى وزير الدفاع يسأله فيه عن سبب دعوة الحاكم العسكري الى المواطنة مريم سليم خوري من عبلين للمثول امام الحاكم العسكري في عكا · كما سأله عن معنى الاصطلاح ش · ١ · الذي ورد في الدعوة كموضوع المقابلة ·

وقد اجاب نائب وزير الدفاع دينشتين على الاستجواب بقوله ان «الدعوة الى السيدة مريم سليم جريس من عبلين قد ارسلت اليها خطأ» · وان المذكورة تلقت كتاب اعتذار · بهذا الخصوص » ·

ولكن نائب الوزير لم يجب على الشق الثاني من الاستجواب حول ما هو الش · ا · فحول هذه القضية ملأ فمه ماء · وكنا نود ان نعرف الى ماذا ترمز هذه الاحرف وماذا تخفي وراءها · حتى نعرف بعض جوانب المهام الخفية التي يؤديها الحكم العسكري ، وما علاقتها «بالامن» الذي يحرسه هذا الجهاز !

البيان المشترك – بقية

العربي ·

واعرب الطرفان عن رضائهما عن تطور العلاقات بين بلديهما وعن عزمهما على تقوية العلاقات بينهما .

واثناء اقامته في القاهرة اجتمع عبد الرحمن البزازالى الرئيس المصري ، عبد الناصر ، بالاضافة الى محادثاته التي اجراها مع رئيس الحكومة زكريا محيي الدين .

واعرب الطرفان عن تأييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وللجهود التي تبذلها «منظمة تحرير فلسطين» لاستعادة هذه الحقوق .

واشترك في هذه المحادثات ايضا وزير الخارجية ، والممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر ووزير الدفاع العراقي ·

بولونيا – بقية

سياسة الحكومات التي ينتمون اليها .

ولذلك فان العضو البولوني في هذه المحكمة الذي عين في سنة ١٩٤٦ ، وهو الدكتور بوخدان فينيكارسكي ، والذي صوت الى جانب رد الدعوى لا يمثل الحكومة البولونية .

وفي البيان الرسمي الذي نشره الوفد البولوني في هيئة الامم المتحدة جاء ان الحكومة البولونية تعلن عن استنكارها الشديد للقرار الذي اتخذته المحكمة ووصفت القرار بانه لا يستند على اساس من الواقع .

ويعلن البيان بان الحكومة البولونية التي ايدت دائما الدول الافريقية تأييدا كاملا تعارض دائما وبكل شدة اي عمل يستهدف احتلال او تمزيق جنوب غرب افريقيا . واعرب البيان عن استنكاره الشديد للسياسة العنصرية التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

كلمة الاتحاد – بقية

سوريا ، فان حكام امريكا واسرائيل يخشون ان يجدوا انفسهم في عزلة تامة في مجلس الامن في اعين الشعوب ، وبنوع خاص ، امام نقمة الشعوب على سياسة العدوان الامريكية الغادرة بقصف فيتنام الشمالية ومدنها الاهلة بالسكان من الطائرات وباسلحة الابادة الكيماوية .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الامن في سنة ١٩٦٤ كان قد قرر التنديد بالعدوان الجوي الذي قامت به الطائرات البريطانية على القوات الجمهورية اليمنية في حريب . حينذاك كان مجلس الامن مؤلف من ١١ عضوا وهو اليوم مؤلف من ١٥ عضوا

وتبدي الدبلوماسية الاسرائيلية والامريكية نشاطا ملموسا للتاثير على اعضاء مجلس الامن وخصوصا الدول الغربية وفرنسا بنوع خاص ، لمعارضة اي قرار يندد باسرائيل

ولكن الامر الواضح ، ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية تجاه الدول العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وخدمة المخططات الاستعمارية في المنطقة ، كثيرا ما عزلت اسرائيل في المجال الدولي وهيئة الامم المتحدة ، ولا شك ان استمرار هذه السياسة وارفاقها بالعدوان المسلح الخطير ، سوف يزيدان في عزلة حكام اسرائيل في اعين الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية .

فهدف العدوان الاخير كان باعتراف الاوساط الرسمية نفسها ، ضرب منشآت التحويل السورية ، وارغام سوريا ، بعد لبنان والاردن ، على وقف العمل في مشروع التحويل .

وهذا التدخل الفظ في شؤون الدول العربية الداخلية هو احد مصادر التوتر الخطيرة في المنطقة . ففي مقال افتتاحي اول امس ، كتب محرر صحيفة معريب ، المقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان الغارة الجوية الاسرائيلية على منطقة اعمال التحويل السورية وجهت الضربة القاضية لمؤتمرات الذروة !

ليست هذه هي السياسة التي تحقق السلام وامن اسرائيل ·· وليست الغارة الجوية الاسرائيلية هي التي قضت على مؤتمرات الذروة كما انها لم تقض على مشروع التحويل السوري ·· اذ من منطق الامور ان مواصلة هذه السياسة قد تؤدي الى نشوب صراع مسلح واسع النطاق لا يخدم سوى مصالح الاستعمار

وتكون الجماهير الشعبية في اسرائيل من ضحاياه ايضا ، فقط التخلي عن سياسة العدوان ، وفصم الارتباط بالمخططات الاستعمارية ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، هي السبيل لوقف سباق التسلح ، ولتخفيف التوتر ، ولتسوية النزاع الاسرائيلي–العربي بالطرق السلمية .

عمال المثلث – بقية

سليمان نمر ، عضو لجنة المبادرة ايضا .

ومن قلنسوة ، وقع على النداء ، عبد الحميد متانة ، عامل ، ومحمد اسماعيل سلامة وعبد الحليم غزاوي (عمال زراعيون) ، ومصطفى كايد سلامة ، عامل ، ومحمد عبد الله مرعي ./

وقد وجهت لجنة المبادرة الدعوة الى الصحفيين والى اعضاء من اللجنة التنفيذية للهستدروت والى ممثلي لجان العمل في منطقة تل ابيب لحضور المؤتمر .

زيادة احتمال عقد – بقية

يوم السبت الماضي في القاهرة ، اشتركت فيه اكثر من ٢٠٠ طيارة حديثة و٣٠٠ دبابة وعدد من الاسلحة الحديثة الاخرى .. وانتبهت الصحافة العالمية الى ان طائرات من نوع «القاهرة» قد عرضت في العرض العسكري هذه السنة وهي طائرات صنعتها كلها الايدي المصرية ..وجرت في العرض فرق رمزية من مختلف قطاعات الجيش ، كما اشتركت فرق من «جيش التحرير الفلسطيني» ..

خطاب عامر تهديد لعناصر الثورة المضادة

والقى المشير عبد الحكيم عامر خطابا امام قوات الجيش التي اشتركت في العرض حيا فيه الثورة المصرية التي اجرت تحويلات اجتماعية شاملة ، في البلاد ، وقال ان جيش مصر هو قوة عسكرية ضاربة في خدمة الثورة العربية محليا وقوميا ..وقال ان الدور المشرف الذي تلعبه القوات المصرية في اليمن هو الدليل القاطع على ذلك .. وقال ان الجيش المصري ليس قوة قمع لمجرد القمع ، ولكنه قوة عسكرية سياسية في خدمة الثورة الاجتماعية .. وقال ان جيش مصر المدرب احسن تدريب قادر على رد كل عدوان من الخارج ، وعلى سحق قوى الثورة المضادة ، في الداخل سحقا كاملا ، وبلا رحمة .

وبرى المراقبون في هذا التهديد نذيرا للرجعية وفلول الاقطاع التي تحاول التخريب في الريف المصري . خاصة وان المشير عامر نفسه هو رئيس لجنة تصفية بقايا الاقطاع .

الشعوب العربية تحتفل بالثورة الام

هذا ، وقد احتفلت الشعوب العربية احتفالا واسعا بذكرى الثورة المصرية .. فخصصت اذاعات دمشق والجزائر وبغداد برامج حافلة لابراز اهمية الثورة المصرية ومنجزاتها ودورها القيادي في الثورة العربية الشاملة . وكما هو معروف ، فقد اشترك السيد شريف بلقاسم الامين العام لجبهة التحرير الجزائرية في احتفالات الثورة المصرية ، كما اشترك البزاز رئيس وزراء العراق في هذه الاحتفالات .

وبعث الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري ببرقية تهنئة الى الرئيس عبد الناصر حيا فيها ثورة الشعب العربي في مصر ، واكد اهمية التضامن الثوري العربي وضرورة وحدة القوى التحررية العربية للوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية كما رحب الاتاسي بمقاطعة الجمهورية العربية لمؤتمر القمة ، وموقف القاهرة من العدوان الاسرائيلي على سوريا .

خبراء – بقية

وفي يوم السبت ، ايضا ، دمرت قوات الفيتكونغ اثنين من الجسور الهامة في شمال دانانغ كما دمرت سكة الحديد الممتدة على طول الساحل .

وتقول وكالة انباء فيتنام الشمالية ان الصواريخ المقاومة للطائرات قد اسقطت فاذفة قنابل امريكية ثقيلة اس . وبلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت منذ بدء الغارات على هانوي ٢٠٨ طائرات .

محاضرة عن الاتحاد السوفييتي

يعقد اجتماع لعمال يافا والمثلث في نادي الحزب الشيوعي الجديد في يافا .

ومقره خلف سينما نوغا ، وذلك في الساعة السابعة مساء يوم الخميس ٦٦/٧/٢٨ ويتكلم في الاجتماع الرفيق :

اميل توما

عن انطباعاته في الاتحاد السوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة تل ابيب

الدعوة عامة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا